المبكرة بشأن مخاطر «كورونا»

عاملا بناء في إسبانيا أمس الاثنين بعد استئناف النشاط الاقتصادي

عاملون بقطاع الصحة الأهلي يتفقون جثث ضحايا كورونا

متطوع من يونيسيف إلى جانب طفلين في أحد مخيمات اللجوء

وسلطت تقارير وسائل الإعلام الأمريكية الضوء بشكل متزايد على المخاوف المتزايدة حول كيفية تعامل البيت الأبيض مع الإشعارات الأولية التي تشير إلى أن الجائحة قادمة، والتقليل في بعض الأحيان من المخاطر على الولايات المتحدة والفشل في ضمان أن الاحتياطيات من المخزونات الطبية كافية.

وأوضحت تقارير معمقة في كل من «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» أن كبار مستشاري الرئيس قد حذروا من تفشي وباء فيروس كورونا في أواخر شهر يناير والذي يمكن أن يقتل مئات الآلاف من الأمريكيين.

وقلل ترامب في البداية من خطورة الفيروس، وأكد علنا حتى بداية مارس أن الفيروس لم يكن مدعاة للقلق بالنسبة للولايات المتحدة.

كما أشاد ترامب في تلك الشهور الأولى أيضا بجهود الصين لاحتواء الفيروس، الذي نشأ في مدينة ووهان الصينية.

لكن الأسبوع الماضي وجه ترامب انتقادات إلى منظمة الصحة العالمية وهدد بخفض تمويلها.

كما سجّلت الولايات المتحدة مساء الاحد 1514 وفاة جديدة خلال أربع وعشرين ساعة جرّاء فيروس كورونا المستجدّ، ما يمثّل تباطؤا طفيفا لليوم الثاني توالياً، حسب جامعة جونز هوبكنز.

ففي يوم السبت، كانت الولايات المتحدة سجّلت 1920 وفاة، بينما احصت 2108 حالات وفاة الجمعة، وفقاً للجامعة التي تتخذ بالتيمور مقرّا.

والوضع خطر بشكل خاص في ولاية نيويورك، بؤرة المرض، مع أكثر من 9000 حالة وفاة، بما في ذلك حوالي 7000 وفاة في مدينة نيويورك وحدها. وقال حاكم الولاية اندرو كومو «لا نرى انخفاضا كبيرا (في عدد الوفيات)، بل هو مجرد استقرار».

وقال الرئيس دونالد ترامب في رسالة عيد الفصح على تويتر «إنه وباء لم يشهده بلدنا من قبل، لكننا نكسب المعركة، ونكسب الحرب».

وأوضح كبير خبراء الأمراض المعدية في الحكومة الأميركية الأحد أنّ الولايات المتحدة قد تكون مستعدة لإعادة فتح الاقتصاد تدريجيا الشهر المقبل، مع تنامي الدلائل على أن جائحة كوفيد-19 بلغت ذروتها.

أراد الرئيس دونالد ترامب في وقت سابق أن يكون أكبر اقتصاد في العالم قادر على إعادة فتح أبوابه بحلول الأحد، لكن معظم البلاد بقيت في حالة جمود واحتفلت الكنائس بعيد الفصح عبر الإنترنت لوقف انتشار الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 20 الف شخص في الولايات المتحدة.

وفي روسيا أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الإثنين، تسجيل 18 وفاة بفيروس كورونا في الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع إجمالي الوفيات بالفيروس في البلاد إلى 148.

ووفقا لوكالة «تاس» الروسية سجلت 2558 إصابة جديدة، ما يرفع إجمالي الإصابات إلى 18328، في 82 منطقة في انحاء البلاد.

وفي ايطاليا طالب الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا بالاستمرار في الامتثال الصارم للتدابير السلوكية على خلفية أزمة فيروس كورونا.

وقال ماتاريلا، في رسالة عبر الفيديو بمناسبة عيد الفصح: «نحن على وشك الفوز في المعركة ضد الفيروس أو على الأقل للحد من خطره قدر الإمكان.. في انتظار ادوية ولقاح يهزمه تماما.. نحن نزرع الأمل والثقة». وفقاً لما نقلت اليوم وكالة الأنباء الإيطالية «نوفا».

وأضاف ماتاريلا «في هذه الأيام نرى أيضا إمكانية ملموسة للتغلب على هذه الحالة الطارئة للفيروس». مؤكداً «التضحيات التي تقدمها منذ أكثر من شهر تؤتي نتائجها المرجوة ولا يمكننا التوقف الآن».

من جهة أخرى حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف، من تعرض الأطفال الأشد فقرا في الدول النامية إلى كارثة بسبب جائحة كورونا.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة في ألمانيا، كريستيان شنايدر، في مدينة كولونيا: «الجائحة تشكل خطرا وجوديا على ملايين الأطفال، لا يمكننا الحيلولة دون تطور الأزمة الصحية العالمية إلى كارثة عالمية على الأطفال، إلا عبر تصرف منسق على المستوى الدولي».

وأوضح أن هناك قلقاً كبيراً من تفشي الفيروس في مخيمات اللجوء المكتظة باليونان وسوريا، وقال: «الكثير من الأطفال يعانون هناك من سوء تغذية وأمراض أخرى موجودة مسبقاً، ولديهم القليل من الدعم المناعي لمواجهة الأخطار الجديدة».

وأضاف أن الأمر نفسه ينطبق على الأطفال في دول منطقة الساحل الأفريقي، وجنوب القارة الأفريقية، مشيراً إلى أن نحو 40 في المئة من الأفارقة، لا يملكون في منازلهم إمكانية غسل أيديهم بالماء والصابون.

وأشار شنايدر إلى أن العدد المرتفع في الإصابات بفيروس كورونا في بنغلاديش مثير للقلق على نحو خاص في آسيا، وقال: «هناك أكثر من 850 الف من طائفة الروهينجا يعيشون حاليا في مخيمات لجوء مكتظة هناك»، موضحاً أن القيود المفروضة على الحركة تصعب أيضا عمل المنظمات الإغاثية في توصيل الإمدادات للمعوزين.

يُذكر أن مئات الآلاف من الروهينجا فروا قبل عامين من البطش العسكري في ميانمار إلى بنغلاديش، وتناشد يونيسيف الحكومات والشركات والمتبرعين إلى بذل كافة الجهود الآن لتوفير حماية وإمدادات لهؤلاء الأطفال.

وقال شنايدر: «نحن أنفسنا نختبر حاليا مدى شدة تضرر بلدنا، التي فيها أحد أفضل النظم الصحية في العالم، الدول الأشد فقراً مهددة بجانب التداعيات الصحية المدمرة بحريق اجتماعي واقتصادي شامل سيزيد من أزمة الأطفال»، مضيفاً أنه «من الإنسانية عدم التخلي عن هؤلاء الأطفال وأسرهم هناك».

وفي كوريا الجنوبية سجلت كوريا الجنوبية أمس الإثنين 25 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 10 آلاف و 537 شخصاً.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن هذه المرة الثانية منذ أواخر فبراير الماضي التي تنخفض فيها الإصابات الجديدة بالفيروس إلى أقل من 30 بعد أن سجلت 27 إصابة جديدة يوم الجمعة الماضية.

وتشير الإصابات الجديدة اليوم الإثنين إلى انخفاض حاد عن ما كانت عليه في ذروة الإصابات يوم 29 فبراير، حيث تم تسجيل 909 إصابات جديدة، وفقا لمركز الكوري الجنوبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

ولا تزال السلطات الصحية في البلاد في حالة تأهب قصوى بشأن الإصابات الجماعية في الكنائس والمستشفيات، وكذلك الحالات الجديدة القادمة من الخارج.

وارتفع عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس، الذي ظهر في الصين في أواخر العام الماضي، إلى 217 حالة بعد تسجيل 3 حالات وفاة.

وبلغ عدد المرضى الذين تعافوا من المرض 7 آلاف و 447، بزيادة 79 عن اليوم السابق.

وفي ألمانيا أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس الإثنين ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا بـ 2537 إصابة جديدة، إلى 123016 حالة.

ويُشكل الرقم تراجعاً في عدد الإصابات الجديدة التي بلغت يوم الأحد 2821 إصابة، في ثالث تراجع بعد زيادات في العدد على مدى 4 أيام.

وارتفع عدد الوفيات بـ 126 إلى 2799 وفاة بالفيروس.

وفي بريطانيا قال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، الأحد، إن «رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يستريح حاليا في مقر إقامته الرسمي في تشيكرز ولا توجد نصيحة بشأن المدة التي ستستغرقها هذه العملية».

كان جونسون قد خرج من المستشفى في وقت سابق اليوم ويقضي فترة نقاهة بعد شفائه من كوفيد 19.

وردا على سؤال حول ما إذا كان هناك أي توجيه بشأن الموعد الذي يمكن فيه لرئيس الوزراء العودة إلى العمل، قال هانكوك خلال إفادة صحفية «إنه يستريح. إنه في تشيكرز. يسعدني أنه خرج من المستشفى بعد شفائه».

وأضاف: «لا توجد أي نصيحة بشأن فترة (النقاهة).. سيتخذ الأطباء هذا القرار معه. تعمل الحكومة بكفاءة تامة في إطار الاستراتيجية التي وضعها».

كما أعلنت السلطات الصحية في بريطانيا، الأحد، تسجيل 710 حالة وفاة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنه بذلك يبلغ إجمالي حالات الوفاة بالفيروس 10585 حالة.

وقالت الصحيفة إن «حالات الوفاة شملت شابا يبلغ من العمر 26 عاما ورجلا مُسن يبلغ من العمر 100 عام».

وكان متحدث باسم الحكومة البريطانية قد أعلن في وقت سابق من اليوم أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خرج من المستشفى اليوم الأحد، لكنه لن يعاود بدء العمل على الفور، وذلك بناء على نصائح الأطباء.

وأضاف المتحدث أن جونسون55 عاما يود توجيه الشكر إلى العاملين في مستشفى سانت توماس على «الرعاية الفائقة» التي تلقاها، وأوضح المتحدث أن جونسون سيقيم في مقره الريفي في تشكرز بالقرب من لندن.

كان جونسون دخل المستشفى يوم الأحد الماضي، وقضى ثلاثة أيام في الرعاية المركزة بعدما تدهورت حالته الصحية على نحو ملحوظ، وقد انتقل إلى وحدة رعاية عادية يوم الخميس الماضي.

- الرئيس الجزائري: سيطرنا على الوباء
- تراجع عدد الوفيات في إسبانيا .. ومئات الآلاف يعودون إلى أعمالهم
- 1514 وفاة في الولايات المتحدة خلال 24 ساعة
- روسيا: 18 وفاة و2558 إصابة جديدة
- الرئيس الإيطالي: اقتربنا من هزيمة الفيروس
- «يونسيف» تحذر من كارثة عالمية على الأطفال

أطباء يرتدون زيا واقيا من الفيروسات

عاملان صينيان يعقمان شارعا للوقاية من كورونا